وصلبه بما شهد عليه من استخفافه بحق النبي صلى الله عليه
وسلم وتسميته اياه اثناء مناظرته باليتيم وختن حيدره
وزعمه ان زهده لم يكن قصدا ولو قدر على الطيبات اكلها
الى اشباه لهذا وافتى فقهاء القيروان واصحاب سحنون
بقتل ابراهيم الفزاري وكان شاعرا متفننا في كثير
من العلوم وكان ممن يحضر مجلس القاضي ابي العباس بن
طالب للمناظرة فرفعت عليه امور منكرة من هذا الباب
في الاستهزاء بالله تعالى وانبيائه ونبينا صلى الله عليه
وسلم فاحضر له القاضي يحيى بن عمر وغيره من الفقهاء وامر
بقتله وصلبه فطعن بالسكين وصلب منكسا ثم انزل
واحرق بالنار وحكى بعض المورخين انه لما رفعت
خشبته وزالت عنها الايدي استدارت وحولته عن
القبلة فكان اية للجميع وكبر الناس وجاء الكلب فولغ
في دمه فقال يحيى بن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر حديثا عنه عليه الصلوة والسلام انه قال
لا يلغ الكلب في دم مسلم وقال القاضي ابو عبد الله
بن المرابط من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هزم
يستتاب فان تاب والا قتل لانه تنقص اذ لا يجوز
ذلك عليه في خاصته اذ هو على بصيرة من امره ويقين
من عصمته وقال حبيب بن ربيع القروي مذهب
مالك واصحابه ان من قال فيه عليه الصلوة والسلام

الصلاة

الصلاة والسلام ما فيه نقص قتل دون استتابة وقال
ابن عتاب الكتاب والسنة موجبان ان من قصد النبي
صلى الله عليه وسلم باذى او نقص معرضا او مصرحا وان
قل فقتله واجب فهذا الباب كله مما عده العلماء سبا و
تنقصا يجب قتل قائله لم يختلف في ذلك متقدمهم
ولا متاخرهم وان اختلفوا في حكم قتله على ما اشرنا اليه
ونبينه وكذلك اقول حكم من غمصه او عيره برعاية الغنم
او السهو او النسيان او السحر او ما اصابه من جرح او
هزيمة لبعض جيوشه او اذى من عدوه او شدة من زمنه
او بالميل الى نسائه فحكم هذا كله لمن قصد به نقصه القتل
وقد مضى مذاهب العلماء في ذلك ويأتي ما يدل عليه

فصل في الحجة في ايجاب قتل من سبه او عابه عليه
الصلوة والسلام فمن القران لعنه الله تعالى لموذيه في
الدنيا والاخرة وقرانه تعالى اذاه باذاه ولا خلاف في
قتل من سب الله تعالى وان اللعن انما يستوجبه من
هو كافر وحكم الكافر القتل فقال تعالى ان الذين يوذون
الله ورسوله الاية وقال في قاتل المومن مثل ذلك فمن
لعنته في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وقال في المحاربين
وذكر عقوبتهم ذلك لهم خزي في الدنيا وقد يقع
القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل الخراصون

وقاتلهم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)